2013\6\10

شعبان 1434 هـ

طوبى للغرباء

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
بدأ الإسلام غريبا
وسيعود غريبا
فطوبى للغرباء

مجلة إسلامية دعوية اجتماعية ثقافية ثورية مستقلة

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

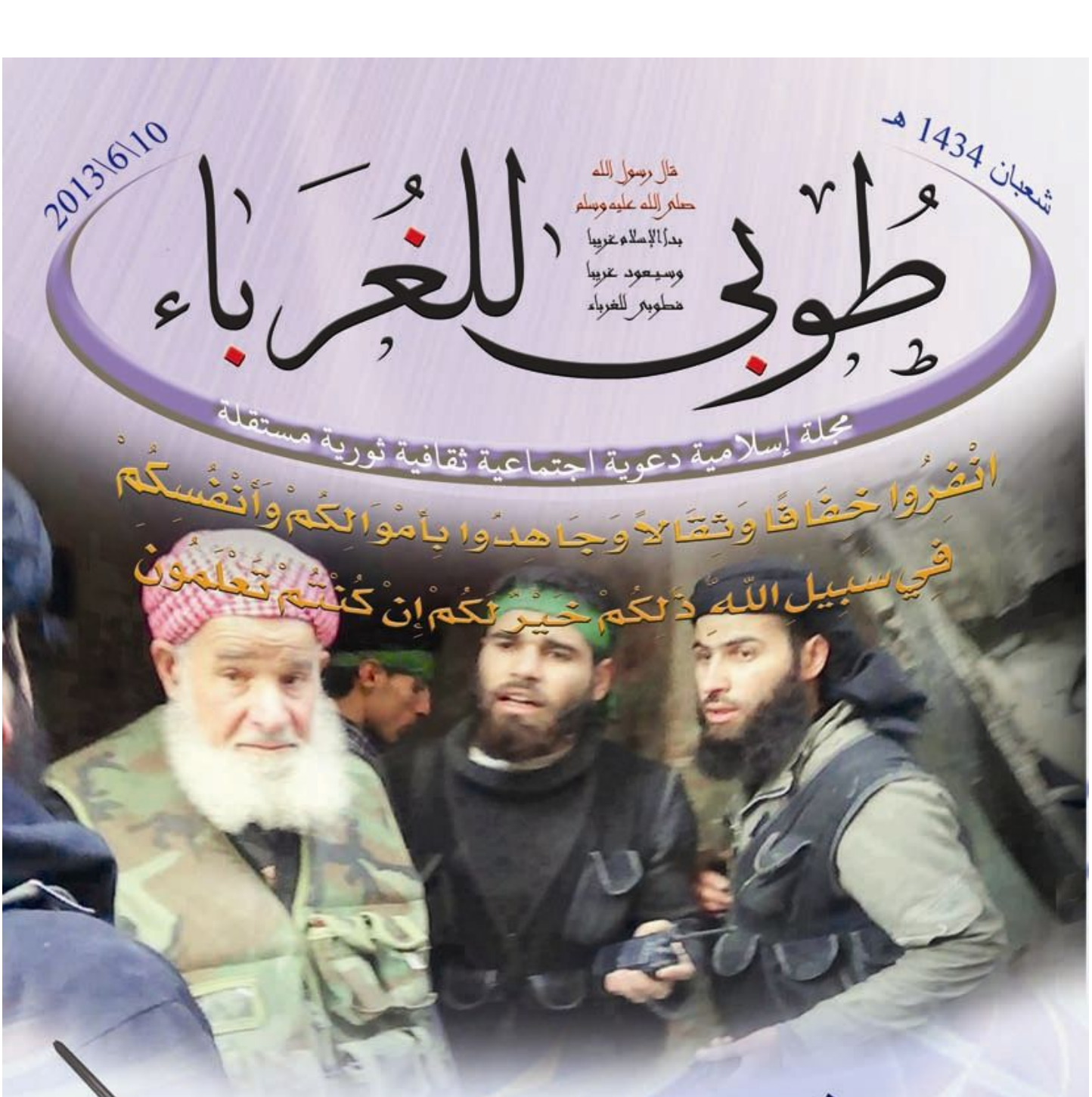

لمَ هذا التخوف ؟

القابعون في السجون

العلمانية .. إشكالية لا بد من فهمها

القرار الشجاع

n.toballghrbaa@gmail.com

كلمة العدد

تـواجه الجـماعـات و التنظيـمات الإسلامية المعاصرة تحديات كثيرة من خارجها وداخلها ، تواجه من خارجها مكر أعدائها وكيدهم وتواجه من داخلها أمراض التعصب والهوى والجهل عند بعض الأفراد وما ينـتج عنـها من فـرقة واختلاف وتعد التحديات الداخلية الخطر الحقيقي الذي يعوق مسيرة الجماعات الإسلامية ويباعد بينها وبين أهدافها وبينما يختلف الإسلاميون في كثير من الأمور إلا أنهم جميعاً متفقون أن الفـــرقة والاخـتلاف هي آفة الجماعات الإسلامية المعاصرة ، وهي الداء الذي يشلّ أية فاعلية ممكنة للجماعات الإسلامية ولا شك أن الوحدة بين العاملين للإسلام الصحيح هي أمنية كل مسلم غيور والذي يجعل تحقيق هذه الأمنية الغالية ممكناً هو أن ندرك متطلباتها ونعرف الأسس الصحيحة التي تكفلها . ولكن ما هي الجماعة التي يجب أن يلزمها الجميع من دون تعصب أحدنا إلى فريقه وجماعته ؟ إنها الجماعة التي ألزمنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال (افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة) فقال الصحابة : من هي يا رسول الله ؟ قال : (من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي) فعلينا أن نعتصم بحبل الله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فالفرقة الناجية هي الجماعة و صِفَتُها مَنْ كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم إلى قيام الساعة) .فنحن لا ندعو إلى جماعة جديدة أو اسم من الأسماء التي يتصارع عليها العاملون للإسلام وإنما هي دعوة إلى الانتماء لسلف هذه الأمة من الصحابة والتابعين الذين اجتمعوا على الحق الصريح من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .دعوة نجعل فيها راية (لا إله إلا الله) هي الراية التي ينضوي تحتها كل المخلصين أفراداً و جماعات ، الراغبين في العمل من أجل الإسلام مهما كانت انتماءاتهم .ثم نوزع فيما بيننا الأدوار ، أدوار الأفراد وأدوار الجماعات لنقوم بمهمة التغيير المنشود في إطار استراتيجية التحرك الإسلامي .

عزُّنا بجهادنا

أ. صلاح الدين شمطة

لم يعد خافياً على كل مسلم ما تمر به الأمة الإسلامية من ويلات ، غزو سافر بشتى أنواعه وحرب طاحنة لاجتثاث ما تبقّى من شجر العزة والكرامة وتركيع النفوس الأبية النادرة في المسلمين اليوم ، مهّد لذلك غزو فكري شامل أسفر عن مسخ الأدمغة ، ما أشبه اليوم بالبارحة ! فالمسلم الملمُّ بدينه يدرك بنظرة عابرة أنَّ واقع الأمة اليوم أسوأ بكثير من ذي قبل كما يدرك بنظرة فاحصة أنّ ما آلت إليه حال الأمة له أسبابه وعوامله من ضعف العقيدة والانحراف عن المنهج الرباني والاختلاف والتفرق بين المسلمين ، وبداية عهود الطوائف ورؤساء الفرقة والخذلان وموالاة أعداء الله والتحالف معهم في جميع الميادين وفي المقابل مؤامرات ومخططات ليل نهار والناس منغمسون في شهواتهم توّاقون إلى البزخ والترف . تركوا إعداد الأمة للجهاد والمجابهة والانتقام لله والرسول ،وصاحَبَ ذلك كله تخلي العلماء عن القيام بواجبهم في قيادة الأمة وتخاذلهم عن نصرة المظلومين والمستضعفين ، وربّك يقول {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ }النساء 75 ، فانكب الكثيرون على التخذيل والترجيف والانهزامية التبريرية لواقع الأمة المرير والفرار والتهرب من الحقيقة الماثلة أمام كل ناظر ، ولقد جاء في القرآن الكريم التحذير من الهزيمة المعنوية قال تعالى :إِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ{41}أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ {42} فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ {43} الزخرف ، فالتمسك بالكتاب والسنة يؤدي إلى العزة والشموخ وهو طريق سالك وواضح ، وكذلك قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم : {وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ }يونس 109 ، فطريق الإيمان يحتاج إلى صبر وثبات وإلى أن يكون الحكم لله ، ويجب الجهاد حتى يحكم الله مهما كانت العواقب والتكاليف ، وقال تعالى {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ }الروم 60 ، تتوالى الآيات التي تتحدث عن وجوب اتباع ما أنزل الله والحكم به فقال تعالى {اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُو ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ }الأنعام 106 ، فهل نتحالف مع المشركين ؟ وكيف يكون ذلك والله سبحانه وتعالى قالها حقيقة من غير مجاز (وأعرض عن المشركين) وهل نتبع أهواء المنافقين والله جل في علاه يقول { فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ }المائدة 48 فيا إخوة الإسلام ! الثباتَ الثباتَ والصبر الصبر على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على منهج السلف الصالح فما لم يكن ديناً لهم لن يكون ديناً لنا اليوم .

استعن بذكر الله على قدر الله

إبراهيم محمد

إن ما نمر به من ابتلاءات ومصائب وأهوال يَكاد لا يخلو بيت من امتحان ، فهذا فقد أخاً أو أباً أو أماً أو ولداً أو عزيزاً وربما كل هؤلاء مع بعضهم وذاك ابتلي بالفقر وهذا أصيب في المنزل والأملاك هذا إن استثنينا الخوف الذي نعيشه . فيجب علينا أن نعرض أنفسنا على محكمة الإسلام ، ما الحال التي نكون عليها عند وقوع المصاب وهي من أصعب اللحظات التي يمر بها الإنسان ، فقَد أدَّبنا الإسلام وعلمنا كيف يجب أن يكون حالنا عند وقوع المصائب وماذا نقول وماذا نفعل ،فعند الشدائد يبين يقين العبد بربه ، واحتسابه لأمره وابتغاؤه الأجرُ منه ففي حديث أم سلمة حيث قالت سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ يقول " ما من عبدٍ تصيبُه مصيبةٌ فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون . اللهمَّ !أْجرْني في مصيبتي وأخلِفْ لي خيرًا منها - إلا أجره اللهُ في مصيبتِه . وأخلفَ له خيرًا منها " . قالت : فلما تُوفِّيَ أبو سلمة قلتُ كما أمرني رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ . فأخلَفَ اللهُ لي خيرًا منه رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ . فإن استرجع العبد أُجِر وإن كان غير ذلك فقد خسر في الدنيا والآخرة وهذا هو الخسران المبين عندما يخسر المسلم الآخرة ، ويقول الله تعالى { الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ }البقرة156، أي من نزل بهم كرب أو بلاء أو مكروه فاسترجعوا وأقروا بأنهم عبيد لله يفعل بهم ما يشاء فكان الجواب لهم من رب العالمين في الآية التي تليها {أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ }البقرة157، فلا بد للمصاب من تسلية وتقوية فكانت هذه الهبة الربانية" إنا لله وإنا إليه راجعون " ، ولا نختلف أن الحزن أمر طبيعي وفطري في البشر ولكن لا ينبغي للإنسان أن يشُذَّ في حزنه وأن يتلفظ بأقوال ويقوم بأفعال لا تمت للإسلام بصلة من سب وشتم ولطم للخدود وتمزيق للثياب وما إلى ذلك من أفعال نراها بعض الأحيان من بعض الناس بل إن ذكرته بالله ربما تمادى على الذات الإلهية !!!!! فسبحان الله لماذا لا نهذب أنفسنا على أذكار القرآن وأخلاق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ماذا صنع رسول الله عندما ساءت حال ابنه إبراهيم ؟ فعن أنس قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان . فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله ؟ فقال يا بن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون . متفق عليه ، وأختم بقول الإمام ابن قدامة رحمه الله :ينبغي للمصاب أن يستعين بالله تعالى، ويتعزى بعزائه، ويمتثل أمره في الاستعانة بالصبر والصلاة .

شهيد العدد

مالك عبد السلام نجار ابن التاسعة والثلاثين و رب لأسرة مكونة من خمسة أطفال وذلك لم يمنعه أن يكون مبادراً إلى المشاركة في كل المظاهرات التي كانت تنطلق في مارع بل و التحضير لها ، من أوائل الشباب الذين تعرضوا للاعتقال على أيدي أجهزة القمع الأسدية .... كان الشهيد مالك حرا بكل ما تعنيه الكلمة و مؤمنا حقاً ...فالقرابة عنده ليست قرابة الدم و النسب إنما هي قرابة العقيدة و الدين . فلم يكن يبالي بلوم ، يجابه كل من يقف في وجه الحق حتى إن كان من أقرب الناس إليه .كان رحمه الله كريما يبذل ما يستطيع في سبيل الغاية التي خرج من أجلها ولا أنسى يوما موقفه حين قدم لنا منزله لنجعله مكتبا إعلاميا عند اقتحام الجيش الأسدي لمارع .

كان الشهيد مالك من أوائل الشباب الذين حملوا السلاح و بدؤوا رحلة الجهاد ضد النظام الطاغي في سوريا ..لم يبالِ بأسرته أو عمله ولكنه انطلق مجاهدا يطلب الجنة ويُعرض عن الدنيا . حتى استشهد في الأول من رمضان 22/7/2012 في معركة تحرير سد تشرين. نسأل الله أن يتقبل الشهيد مالك .

بقلم : حارث عبد الحق

لِمَ هذا التخوّف ؟

أ.مصطفى محمد حامدي

بسم الله والحمد لله وحده والصلاة والسلام على مَنْ لا نبي بعده، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد :

جلُّنا يعلم أنَّ الصراع بين الحق والباطل قديم قدمَ التاريخ منذ أن خلق الله آدم عليه السلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ومن البدَهِيّ أنَّ للحق أنصاراً وللباطل أنصاراً وكلاً منهما يروّج لمعتقداته وأفكاره . وكلنا يعلم أنَّ الباطل مهما طال فإنه سوف يأتي يوم يزهق الباطل وتشرق شمس الحق ساطعةً واضحة بأحكامه ومبادئه قال تعالى جل في علاه {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ }الأنبياء 18 ، إخواني ! في ظل هذه الفترة العصيبة التي كثُرَ فيها الباطل وحل فيها الفساد وكثرت السرقات وانتشرت المحرمات وانتهكت الأعراض وزادت المحن والبلايا ظهرت فئة من أهل الصلاح والتقوى أرادوا للأمة أن تفيق من غفلتها وتعيد أمجادها وتُقيم أركانها لتنهض من جديد لمبادئ الشرع الحنيف الذي أنزله في محكم كتابه فقال جل ثناؤه" {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }الحجر9" فأرادوا لأحكامه أن تسودَ ولمبادئه أن تطبق . فراح الناس يتخوفون من فكرة إقامة دولة إسلامية أو ما نسميه (إمارة إسلامية) تحكم بما أنزل الله وتساوي بين الحاكم والمحكوم وتقضي بين الظالم والمظلوم تؤدي الأمانة وتكسب المعدوم وترفع المظالم وتحيي الجهاد وتعرف لكل إنسان حقه . في الحقيقة هذا جزء بسيط من عدالة الدولة الإسلامية التي يتخوف منها البعض من ضعاف النفوس بزعمهم إمارةً سوف تقطع الأيدي وتقيم الحدود ما بين قوسين (متشددون)!!

أعجب من هؤلاء كيف تذكروا هذا ونسوا بطش الحكومات الغربية التي تنادي بديمقراطياتهم وهي تقوم بإعدامات ميدانية وإعدامات بصعقات كهربائية دون رحمة ولا رأفة وراحوا يظنون أنَّ الدولة الإسلامية التي تقيم شرع الله غير صالحة في هذا العصر . أتساءل ! فأقول : ألسنا مسلمين ؟ ألسنا من رفع لواء هذا الدين ؟ ألسنا من أتباعه ومعتنقيه بإيمان صادق ؟ إذا قلنا : نعم فلماذا إذاً التخوف من دولة تحكم بما أنزل الله تضع موازين الرحمن وتطبقها على عباده .ألم نعلم أنَّ الحاكمية في هذا الكون لله وحده " إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ " " إنَّ الأمرَ كله لله " ألم نقرأ قول الله عز وجل "وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ "المائدة

إذا أدركنا هذا وعرفنا حقيقته فلمَ إذاً التخوف من دولة الإسلام ؟! إليك يا من تتخوف من دولة الإسلام وتعارض دولة التوحيد اعلم علم اليقين أن هذه الدولة هي ذاتها التي بناها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقادها من بعده الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم أجمعين وقادها من بعدهم عمر بن عبد العزيز رحمه الله فملأ عبيرها أرجاء المعمورة وبلغ عدلها وسماحة إسلامها حدود أوروبا والأندلس ووصل نفوذها الهند والصين . حكمت الناس بالعدل والقسط فلم يُظلَم عندها أحد قط ، نعم أيها الإخوة الأفاضل هذه الدولة التي حكَّمت شرع الله فأقامت عدله وسوَّت بين أفراده ورفعت المظالم عن الناس فأحلت الحلال وحرمت الحرام وبنت المساجد ودور العلم فَسَادَ حكمها وتعالى شأنها وأصبح يُحسَب لها ذلك الحسبان.

وأخيراً أقول :هذه الدولة التي رضيها الله عز وجل ورسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم لنا أفلا نرضاها نحن لأنفسنا؟

أما آن أن يخرج من قيده ؟

أبو محمد

على مدى عقود من الزمن والمسجد موثق في القيود يقتصر على الصلاة وبعض الطقوس الموسمية المبتدعة فلا حلقات للذكر ولا دروس للعلم ، حتى خطب الجمعة اقتصرت على مواضيع محددة وضمن قوالب معينة بحيث تتناسب مع تطلعات الحكومة الفاسدة أو الأهواء والعادات ولو تجولت في المساجد لوجدت أنَّ ما من مسجد إلا ويسيطر عليه أحد الزبانية يتصرف في المسجد بهواه ما إن تنتهي الصلاة حتى يشرع في وضع القيود .لكن ها هو النور يظهر من جديد ويصبح المسجد حراً طليقاً بعد أن كسرت القيود ، غير أن الناس ما زالوا في طقوسهم المعتادة بعيدين عن المضمون فلقد كان المسجد في قرونٍ مضت مناراتٍ للعلم ومنطلقاً للفتوحات . فتعالوا بنا نُعِدْ للمسجد ألقه من جديد ففيه يكون الملتقى ومنه تنطلق الكتائب وبحلقات الذكر ودروس العلم نعمره ليعود إليه رونقه من جديد عند ذلك يخرج من قيده فيرجع ليكون هو المربي للأجيال من بعد أن حلت مكانه دور السينما والمراكز السينمائية والمنتديات التي لم نجنِ بسببها إلا الهزيمة والخنوع والجهل.

من دوحة القرآن

عبد الوهاب عجاج

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين ،{ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ }الزمر22 ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وعلى صحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد : قال تعالى في مطلع سورة العنكبوت { الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ } فالإيمان ليس مجرد كلمة أو كلمات يرددها اللسان ، ولا هو مجرد دعوى يدعيها الإنسان ، إنما الإيمان حقيقة تستقر في الوجدان فينتج سلوكاً وجهداً يقدمه الإنسان فيستغرق كل حياته يتلقى عن ربه {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ } البقرة2 ، ويعمل لله وحده يرجو رحمة ربه ، وكان هذا السلوك يتمثل في :

- الصدق بالقول والعمل والصبر على المكاره والشدائد والمحن .
- التحمل للأعباء والتكاليف .
- الثبات على المبادئ والأحكام التي أمر الله بها .
- الرضا بقضاء الله وقدره .

وإذا كان الإسلام أمانة الله في الأرض فإنه لا يستطيع أن يحمل هذه الأمانة إلّا من هو لها أهل ممن توفرت فيه تلك الصفات لذا شاءت إرادة المولى أن يتعرض الناس من المؤمنين للفتن والمحن والشدائد لأمرين اثنين :

أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾

1. لِيُعلَم المؤمن الصادق من الكاذب والمؤمن الحق من المنافق{ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ } العنكبوت3 {وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ } العنكبوت11، ولقد انكشفت عباءات وبانت عورات لمن كانوا يتسترون ويدعون الإيمان في ظل هذه المحن والشدائد والفتن التي يتعرض لها المسلمون في سوريا .
2. ليصاغ الرجال وتصقل النفوس فالنفس تصهرها الشدائد فينتفي عنها الخبث والشوائب .

والشدائد تكشف عن معادن الرجال ، وبالفتن والشدائد يميز الله الخبيث من الطيب ، وهذا الطيب هو الذي وعده الله تعالى بالنصر والتمكين والاستخلاف في الأرض {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ }النور55 ، وهذا الطيب هو الذي وعده الله تعالى بالمغفرة والرضوان ، وفي المحصلة فإن الإيمان هو المنتصر وهذا أمر حتمي ويجب أن يترسخ في ذهن كل مؤمن لأنه وعدٌ من الله حق ، ووعد الله واقع وهذا مقتضى الإيمان ، والحمد لله رب العالمين .

القابعون في السجون

أ. محمد الفاتح

كلما تأملت في قصة نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام اعتراني حزن شديد وأيقنت أن النفس الإنسانية التي تمردت على الفطرة يمكن أن تقود صاحبها إلى الجحيم ، فالغيرة الجائرة قد أوصلت يوسف عليه السلام إلى غيابة الجب ليخلو وجه أبيه نبي الله يعقوب عليه السلام إلى إخوته الكائدين . ولكن حزني يتبدد حينما يصل بنبينا العظيم المقام إلى تنصيبه على خزائن الأرض من قبل الله عزَّ وجل وتكبر آمالي حينما تتنزل هذه السورة العظيمة على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم عام الحزن ، العام الذي توفيت فيه السيدة خديجة رضي الله عنها كما توفي فيها عمه أبو طالب ليهدئ الله سبحانه وتعالى من روع رسوله الكريم بما عاناه أخوه يوسف فيستجيب لنداء ربه ، ويجعل الصبر سلوانه و مبتغاه ، وتمتد في عالمي الفسيح الجريح صور السجن الرهيب ، فتحشو في مخيلتي مئات الألوف من السجناء القابعين في زنزانات النظام المجرم الذي لم يرتوِ من دماء الأبرياء الطاهرين المتطهرين . وأتساءل إذا كانت الغيرة قد أضعفت نفوس إخوة يوسف للتفرد بحب أبيهم فإن غيرة هؤلاء الأبطال على حريتهم وعرضهم وشرف وطنهم قد أوصلهم إلى هذا المصير الذي يرضون به ويهللون ويكبرون وكل رجائهم أن يكون ذلك لنصرة دين الله سبحانه ولرسوله وللمؤمنين . الحقد الصفوي لا يعرف الغيرة وإنما يحمل الحقد البغيض وسفك الدماء البريئة فهو يتغنى بقتل الأطفال واغتصاب النساء وحتى الرجال وعقيدة اللا إنسانية أنه كلما زاد من تعذيب الأبرياء تقرب إلى الله وفاز بجنته . اللهم فرج عن إخواننا المسجونين كما فرجت عن معاناة نبيك يوسف عليه السلام ،وأعل شأنهم كما أعليت شأنه ،واجعلهم على ملك بلادنا كما جعلته على خزائن الأرض وأسكنهم فسيح جناتك ، وهدئ من حزن آبائهم وأمهاتهم وأبنائهم ، واجعل حياتهم برداً وسلاماً إنك نعم المولى ونعم النصير .

الذنوب هلاك للأمم والشعوب

أ . بلال

إن لله سبحانه وتعالى في هذا الكون سنناً وقوانين لا تتغير ولا تتبدل ولا تحابي أحداً حتى الأنبياء ، من هذه القوانين وهذه السنن أن الذنوب هلاك للأمم والشعوب وأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال تعالى : (فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) العنكبوت 29 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما اختلج عرق إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر) صحيح الجامع فهذا يوم أحد بسبب مخالفة واحدة للنبي صلى الله عليه وسلم في ترك جبل الرماة تحول النصر إلى هزيمة مع أن القائد سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم والجنود هم خيرة البشر بعد الانبياء وقد بين الله هذا المعنى في أكثر من آية : (وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ) آل عمران({أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَـذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }آل عمران165].

والنبي صلى الله عليه وسلم ربط فساد الأحوال وهلاك الناس بسبب ارتكاب الذنوب فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن

1 - ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا من قبل .

2 – وما منعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا

3 – وما أنقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان

4 – وما نقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم. .

5 - وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتحرَّوا ما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم . رواه الطبراني

وانظروا إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانوا يعتبرون من زوال بعض الدول بسبب الذنوب ، ففي فتح قبرص بدأت رايات النصر ترفرف في كل مكان وفُرّق بين أهلها وبكى بعضهم بعضا جلس أبو الدرداء رضي الله عنه يبكي فجاءه جبير بن نفير فقال : أصلحك الله يا صاحب رسول الله أفي هذا الموطن تبكي ؟ موطن أعز الله فيه الإسلام والمسلمين فقال أبو الدرداء ويحك يا جبير كانوا أمةً ظاهرةً قاهرةً فتركوا أمر الله فصاروا إلى ما ترى ثم قال قولته المشهورة : (ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره) .وأخيراً فقد وعى أعداؤنا قديماً وحديثاً هذه الحقيقة فعملوا على إغراق أمة محمد في الذنوب الصغيرة والكبيرة والحق ما شهدت به الأعداء ، لما توالت هزائم الروم جمع هرقل قادة الجيش والحكماء وسألهم عن سبب غلبة المسلمين مع أن أعدادهم أقل وسلاحهم أبسط فتكلموا كثيراً .... ثم قال شيخٌ من عظمائهم لأنهم يقومون بالليل ويصومون بالنهار ويوفون بالعهود ويتناصفون فيما بينهم ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ومن أجل أننا نشرب الخمر ونأكل الميتة ونزني ونركب الحرام ويغير بعضنا على بعض،فقال هرقل أما أنت فقد صدقتني ، فيا أخي كن بطاعتك والتزامك سبباً في تعجيل النصر ولا تكن بذنبك – الصغير والكبير– سبباً لتأخر النصر.

الدفاع المدني

جنود مجهولون ..عنوان حق وصدق في معركة المصير وملحمة التحرير ..شموع ولكنّها لا تحترق ، وإذا كانت الشموع تحرق نفسها لتنير للآخرين ظلماتهم المدلهمة فإنهم ينقذون الأنفس والأرواح ، ويتطلّعون إلى خلود مقيم حيث الصدّيقون والشهداء والصالحون وحسن أولئك رفيقاً ..يرخصون أرواحهم في سبيل الله وإعلاء كلمته ، ويأملون الحياة الأبدية إلى جوار رب الأرباب في مقعد صدق عند مليك مقتدر ..مسالمون وشعارهم غصن الزيتون ، ودأبهم المتواصل إنقاذ إخوانهم من اهوال المنون . إنهم إخوتنا في رحاب الدفاع المدني جزاهم الله كل خير ، وأجزل لهم الثواب العميم ، وحشرهم زمراً في جنات النعيم

وإذا مرضت فهو يشفين

أخي الكريم من أسماء الله الحسنى الشافي فإذا كنت تبحث عن الشفاء فلا أحد يملك الشفاء غير الله تعالى ،فمن حكمته البالغة أن جعلَ الشفاء في عدة أسباب ليختبرنا هل نتوجه ونتعلق بالأسباب أم نتوجه ونتعلق برب الأسباب وهو الشافي سبحانه وتعالى : {وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ }الشعراء80 ، وإليك بعض الأسباب :

1 – العلاج بالدعاء :

الدعاء بصدق والتبتل إلى الله عز وجل والإنابة وطلب الشفاء منه وحده ولا تستعجل بالإجابة فهو الحليم سبحانه وتعالى يختار الوقت المناسب ليمنحك الشفاء ، قال الله سبحانه وتعالى{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ }البقرة 186، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني " .

2 – العلاج بالصلاة :

الصلاة ركعتين لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر فزِع إلى الصلاة ، ليست صلاة العصر أو المغرب ، بل ركعتين مستقلتين ثم طلب الشفاء من الله عز وجل ، قال الله تعالى {وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ }البقرة45 .

3 – العلاج بالقرآن الكريم والرقية الشرعية (الصحيحة) :

قال الله تعالى {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ }الإسراء82 ، وهو باب واسع نذكر منه • فاتحة الكتاب (3 مرات أو7 مرات) • وأيضاً رقية صحيحة لمدة ثلاثة أيام (الفاتحة ، آية الكرسي ، آخر آيتين من سورة البقرة ، الإخلاص ثلاثاً ، الناس ثلاثاً ، الفلق ثلاثاً) وتكون على كوب ماء أو زيت أو مكان الألم .

4 – العلاج بالسنة النبوية :

وهو باب واسع نذكر منه العلاج بالعسل والحبة السوداء والحجامة وزيت الزيتون وماء زمزم والسِدر وألبان الإبل وأبوالها وكل ذلك فيه أحاديث صحيحة . و هناك أدعية من السنة المطهرة يرقي بها الإنسان به نفسه أو غيره ومنها :

* اللهم رب الناس مذهب البأس اشفِ أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً .
* بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك .

وإذا أراد الإنسان أن يرقي نفسه لقوله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله (ثلاثاً) وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر .

ملاحظة : إذا كنت أخي الكريم من أصحاب الهمة العالية فإن باب العلاج بالقرآن والسنة المطهرة واسع فاجتهد واحصل على أكثر مما أعطيتك .

5 – العلاج بالتداوي :

لقد صحَّ عن النبي صلى الله عليه وسلم : (تداووا عباد الله فإن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل معه الشفاء إلا الموت والهرم) .عليك بالذهاب إلى الطبيب المسلم المختص الحاذق والأخذ بالأسباب كاملة دون نقص أو إهمال مثلاً كتصوير وتحليل وما شابه ذلك ، لكن القلب متعلق كل التعلق بالشافي سبحانه وتعالى وهو سبحانه رب الطبيب والطبيبة وهو رب العالمين أجمعين .

ملاحظة : وليكن علاج المرأة عند الطبيبة المسلمة المختصة وإن تعذر الأمر على وجودها فعليك بالذهاب إلى الطبيب المسلم مع حضور المحرم .

الشيخ طه

الصورة تتكلّم

سيارة خاصة تستخدم للحمولة .. ليست مجرد صورة للطرفة بل هي معاناة شعب هذا حال أغنيائه وميسوريه ،وقصة شعب مكافح لا تقف في وجهه صعاب.

كلمات من ذهب

** ما قُرنَ شيءٌ إلى شيءٍ أفضل من حلم إلى علم
عمر بن عبد العزيز

** ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم
سلمة بن دينار

** "القلوب الصادقة والأدعية الصالحة هي العسكر الذي لا يغلب"
ابن تيمية

** قد تعيش السلحفاة مئات السنوات لأن صدفتها تحميها جيداً ، ولكنها لا تتحرك للأمام إلا عندما تخاطر بإخراج رأسها !

إعلانات طوبى

م.ع

- تعلن القيادة العامة للجيش والقوات المفككة للعبوات الناسفة عن امتلاكها صواريخ بعيدة المدى قادرة على قصف حلب وما بعد حلب وما بعد بعد حلب وقصف الرقة وما بعد الرقة وما بعد بعد الرقة...!!!
- يعلن مسؤولو مطار محاصر عن مناقصة لاستدراج عروض توريد مكيفات هواء منشأ أوربي أو صيني نوعية ممتازة ، نتيجة اقتراب فصل الصيف والجو الحار لا يتناسب مع متطلبات الرفاهية للعناصر المُحاصَرة .
- يعلن حزب اللّات عن مناقصة لاستدراج عروض تأمين توابيت خشبية وفق المواصفات الحزبية نظراً لازدياد الحاجة لهم .
- يعلن لواء _ الله يطفيها بنوره - النفير العام ويدعو جميع مقاتليه لتوجيه دعواتهم لنصرة أهلنا في القصير وبانياس سائلين المولى عز وجل أن يكون عوناً لهم في مهمتهم الشاقة .
- تعلن القيادة العامة للجيش الحر عن حاجتها لخبراء تخصيب يورانيوم والشروط المطلوبة :

1 - خبرة في التنقل وتغيير المقرات.

2 - السرية التامة وعدم تكرار أخطاء الكيماوي الذي اكتشفته المخابرات الروسية.

معادلات من رياضيات الحياة

* متعلم - قراءة = أمي
* عصبي + عصبي = انفجار
* ثورة + سرقة = فشل
* غنيمة ÷ البعض = غلول
* برميل × بناء = دمار
* حب - شروط = ثقة
* سوري + صمت = قاتل
* وقت فراغ + عدم تنظيم = ضياع
* أولاد + بذور القيم = مجتمع ناجح
* دين وخلق + ذات دين = أسرة مسلمة سعيدة
* اثنان/ نفس بشرية واحدة = زوجان

آ .سلام

ولا تحزنوا

ا. ابو اسماعيل

قال تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ } فصلت30 ، فالحزن يرافق الهم والأسى وتظهر آثاره على جوارح الإنسان الطبيعي وبوضوح أكثر على الوجه استجابة للقلب في انفعالاته مع المحيط والوقائع كما جاء في قوله تعالى عن نبيه يعقوب { وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ } يوسف84 ، حيث لجأ إلى ربه ليشكو ما به لما سمع من أولاده عن ولده يوسف {قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ } يوسف86 ، وامتثالاً لأمر الله بعدم الحزن سواء إن عُلم السبب أم لم يعلم ، قال تعالى مخاطباً أم موسى بطريقة الوحي { فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ } القصص 7 ، وقوله تعالى على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حينما كان مع صاحبه الصديق وهما في الغار في أشد حالات الخوف والجزع والحزن { لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا } التوبة40 ، ونتساءل هل بإمكان الإنسان أن يتخلص من هذه الظاهرة وآثارها ؟ الجواب نعم ، ففي القرآن الكريم آيات كثيرة تشير إلى ذلك منها : { فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ } البقرة 38 ،وقد ترتبت على اتباع الهدى نفي الخوف والحزن ، والفرق بينهما أن المكروه إن مضى أحدَثَ الحزن وإن كان منتظراً أحدث الخوف فنفاهما عمن اتبع الهدى وهو الإيمان الكامل بالرسل والكتب والامتثال لكل أمر واجتناب كل نهي فإذا انتفى الخوف والحزن ثبت ضدهما وهو الهدى والسعادة الدنيوية والأخروية وانتفى كل مكروه من الخوف والحزن والضلال والشقاء وحصل المرغوب واندفع المرهوب .ومن الآيات ما يتعلق بإحسان المسلم إلى خلق الله يتحصل منه نفي الحزن واكتساب الأجر {بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ } البقرة 112 ، والآية في آل عمران { وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ{169} فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ {170} فالشهداء يفرحون ويتمنون لغيرهم من اللاحقين بهم مثل ما أصابهم من الاطمئنان والسعادة . فيا أخي المؤمن ! إن كنت كما يريد الله منك فلا تخف ولا تحزن وكن على يقين بأنك ستفوز في الدنيا والآخرة .

لا عطفاً بسوريا

المنتصر بالله يونس

على جنباتِ تركيّا ... رأيت الشعب منسيّا
وفي لبنان و الأردنّ ... منتظراً و مرميّا
ألسنا يا ملوك الأرض ... في الدنيا أناسيّا
أما بصُرت بصائركم ... لما يجري بسوريا
أما لانت ضمائركم ... على حمصٍ ودارياّ
أما حنت مشاعركم ... على دوما وقدسيّا
تعالوا وانظروا طفلاً ... على الطرقات مرميّا
ترونَ على ملابسهِ ... دماً من فيهِ ورديّا
أما في الكون مستمعٌ ... إلى صرخات سوريا
أنا السوريُّ لست أنا ... يهوديا وفاشيا
ولست بصفحة التاريخ ... مجهولاً و منسيا
لكَ الرحمن يا وطني ... فأمرك كان مقضيا
فأمنك ليس مطلوباً ... وشعبك ليس محميا
وصار الحاكم الجزار ... عند الغرب مرضيا
فلو أسطيعُ يا وطني ... ضممتك بين جنبيا
يصيح الكلُّ ملتهفاً ... ألا عطفاً بسوريا

ابدأ بنفسك

آ . سلام

أعلن مدير شركة كبيرة مشهورة تشييع من كان سبباً في اضطراب شركته واختلال نظمها وتململ موظفيها وتدهور حالتها ودعا إلى التشييع جميع موظفيه . أثار الفضول الجميع فحضروا ووسَّد النعش في غرفة ذات بابين وقال لهم سنلقي النظرة على من كان سبباً في تململنا وتخلخل عملنا وجعلهم يدخلون واحداً بعد آخر بحيث يدخل الموظف من بابٍ ويخرج من آخر ولا يرى زملاءه قبل أن يدخلوا وبدأ بنفسه وكان قد وضع داخل النعش مرآة بحيث ينظر أحدهم ليرى نفسه فيقف مندهشاً مفكراً لبرهة .. ثم يخرج . بعدها تحسنت أحوالهم وسَلُسَ عملهم . كان مديراً ذكياً فلم يتهمْ أحداً وبدأ بنفسه فكان قدوة لمن حوله وجّه سهام الخطأ نحو نفسه قبل غيره فاكتفى بذلك عن فتنة لربما أُشْعِلَت باتهام أحدٍ دون آخر أو قتلت أنْفُساً بإيقادها . فلندرك حجم الخطأ ولننظر بعينين : عين على أخطائنا وأخرى على محاسن غيرنا ولنراجع أنفسنا في مشكلة استعصت علينا وطال حلها ولنستغفر ذنبنا ونتب إلى الله . حينها نفهم وندرك ونستشعر حقيقة قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ) الرعد11 .

مات هذا الفتى عند ولادته

يُحكى أن رجلا كان مولعاً بالسفر مغرما باللهو وحدث أنه زار ذات يوم إحدى المدن.. وقد ضمّن برنامجه زيارة لمقبرة المدينة.. وبينما هو يسير بين القبور متأملاً قد رق قلبه وسكنت روحه وإذ به يجد لوحة على أحد القبور وقد كُتب عليها فلان بن فلان ولد عام 1934ومات سنة 1989 مات وعمره شهران!) امتلكته الدهشةُ ونال منه العجبُ.. فتوجه نحو حفار القبور وسأله عن هذه المفارقة! رد عليه حفارُ القبور: نحن في مدينتنا نقيس عمر الإنسان بقدر إنجازاته وعطاءاته وليس بحسب عمره الزمني فرد عليه صاحبنا وكان ذا دعابة وطرافة: إذا وافاني الأجلُ في مدينتكم.. فاكتبوا على قبري: مات هذا الفتى عند ولادته .

دعوة لزيارة مكتب

طوبى للغرباء

للدعوة والإرشاد في عندان

مشاريع دعوية - مكتبة إسلامية

تسجيلات مرئية وصوتية

نشرات ومطويات ورقية

مسابقات إسلامية - برامج تعليمية

0958264824-0951480974

العلمانية .. إشكاليّة لا بد من فهمها

سما الإسلام

ما إن ينتهي مضاؤنا في الثورة حتى تكون أمامنا صخرة عملاقة نصطدم بها وهي - الدعوة لقيام دولة علمانية - وإذا لم نأخذ الحيطة والتدابير الملائمة لتجنبها سنرتطم بها ويتحطم هدفنا دون بلوغ مأربنا الذي لأجله كان مضاؤنا في هذه الثورة ، والعلمانية ليست بالشيء المحدث بل هي خطر داهم بلاد المسلمين منذ سنوات طويلة وغزت فكر الكثيرين منذ أمدٍ بعيد على أيدي بعض المتنورين والداعين إلى النهضة على قواعد غربية . وقد شاع في الآونة الأخيرة أنّ خلافا ولد على أرضنا بين دعاة التغيير فمنهم من يدعو إلى دولة حضارية بمعايير إسلامية ،ومنهم من يدعو إلى دولة بمعايير علمانية ،وبات هناك من يذيع لهذا الخلاف ويحاول تسليط الضوء عليه بأي وسيلة كانت سواء بالحديث عن ذلك عبر وسائل الإعلام أو غير ذلك ،وهذا الخلاف واهم لا يتصل بواقعنا وما هذه الخصومات إلا إحدى أنشطة دعاة العلمانية ..... لذلك وجب علينا أن نعد لمن أراد الكيد للإسلام لإعداد الفكري اللازم وهو لا يقل أهمية عن الإعداد المادي وهو توجيه رباني ورد بقوله تعالى " وأعدوا لهم مااستطعتم "الأنفال /60 ولإعداد الصحيح لهذه الآفة يكون بفهمها أولًا..... والوعي الكامل لخطورتها ثانياً .

لذا سنقف قليلا عند مفهومها حتى يتحصل لديك أيها القارئ فكرة واضحة عنها حتى لا تقع في شراك المروجين لها ... العِلمانيّة : هي فصل الدين عن الدولة وهي عزل الإنسان المسلم عن هويته الإسلامية وتحويل الأمة عن تشريعها الإلهي إلى القوانين الوضعية الغربية ، حيث لا يتصل الإنسان مع خالقه إلا في المسجد أو المناسبات الدينية بعيداً عنه في جزئيّات حياته ،وقد نشأت العلمانية في أحضان عصر التنوير في البلاد الغربية عندما ثار الناس على رجال الدين وطغيان الكنيسة وتسلطها عليهم وجورها باسم السماء فأسقطوا حكمها الذي كان يحكمهم تحت غطاء الدين وبهذا دخلوا عصر التنوير بعد الجمود ... إذاً فقد كانت العلمانية حلا لمشكلة المجتمع الأوربي في حقبة من الزمن

ومع قيام العلمانية في الغرب بدأت دعوى بعض الحداثين في الشرق أنّ العلمانية هي الحل أيضا والعلاج لمعضلات مجتمعاتنا العربية والإسلامية وأنّ الاسلام ليس هو الحل وبدأت تنادي بذلك تيّارات مختلفة ، وكل متأمل يرى أنها دعوى مرفوضة فيها من الحقد والعدوان على الإسلام وأحكامه ما فيها ..... وإذاما أصغينا لذلك سنقع في رُدُهات الضياع لأن عزل المجتمع الإسلامي عن تشريعه ليس حلا لمشكلات المسلمين ومن جهة أخرى نرى أننا المسلمين . لسنا بحاجة لحلٍ كهذا لأن الإسلام بتشريعه شمل جميع جوانب حياة الإنسان وأوجد الحلول لكل الصعوبات التي تعتريه في مَسارهِ سواء على صعيد الفرد أو الأسرة أوالمجتمع أوالدولة أوغير ذلك وقد قال تعالى في كتابه المحكم" {ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاء الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} " الجاثية/18. مما سبق نتبين أنّ العلمانية ليست ضرورة لحل مشكلاتنا كما ادعى بعضهم بل ضرراً ولن يكون لها في بلادنا مهدٌ تَربُو فيه لأنّ مفهوم العلمانية أضيق من شُموليّة الإسلام .

أخيراً أقول :بات من الواضح أن دُعاة العلمانية بدؤوا نشاطهم على أرضنا وبشكل مُكثف ومن خلالهم تحاول العلمانية أن تهيئ لنفسها مناخاً مناسباً فإذا ما وضعت الحرب أوزارها تأخذ مكانها بين صفوفنا بشكل تلقائي وطبيعي ، وهي آفة نالت بعض الشيء من بلاد المسلمين إمّا عن طريق الاستعمار أو عن طريق المتنورين وقد أصبحت اليوم خطراً أكبر على بلادنا وعلى فكرنا لأنه ليس لدينا شمول كامل للمعرفة .. فكرنا ضعيف بسبب الضغط والحرمان الذي عانى منه..... ونحن بهذا المضي نحاول أن نستشفي من عللنا السابقة فلا يعقل أن نتخطى تلك الإشكالية التي استولت على عقول كثيرة فأعيَتها ونتركها تمضي في جسد الأمة كما الفيروس دون أن نحمي فكرنا .. ونرُدّ عنه كيدها .

استمراراً لنشاطات مجلة طوبى للغرباء تم بعون الله تعالى إقامة حفل لتكريم المتفوقين في المسابقة الرابعة لحفظ سور من القرآن الكريم حيث تم تكريم 195 مشاركاً 125 من الفتيات و 70 من الفتيان وقد كانت المسابقة الرابعة على النحو التالي:

سورتا السجدة والإنسان للفتيان والفتيات دون عشر سنوات ، وسورة المؤمنون للفتيان من عمر 11 حتى 15 سنة ، وسورة الأنفال للشباب من عمر 16 حتى 25 سنة ، وسورة مريم للفتيات من عمر 11 حتى 15 سنة ، وسورتي مريم والتحريم للفتيات من 16 حتى 20 سنة .

مراتب الناس في الصلاة

الأول : مرتبة الظالم لنفسه المفرط، وهو الذي انتقص من وضوئها ومواقيتها وحدودها وأركانها.

الثاني : من يحافظ على مواقيتها وحدودها وأركانها الظاهرة ووضوئها، لكنه قد ضيع مجاهدة نفسه في الوسوسة، فذهب مع الوساوس والأفكار.

الثالث : من حافظ على حدودها وأركانها وجاهد نفسه في دفع الوساوس والأفكار، فهو مشغول بمجاهدة عدوه لئلا يسرق صلاته، فهو في صلاة وجهاد.

الرابع : من إذا قام إلى الصلاة أكمل حقوقها وأركانها وحدودها واستغرق قلبه مراعاة حدودها وحقوقها لئلا يضيع شيئاً منها، بل همه كله مصروف إلى إقامتها كما ينبغي وإكمالها وإتمامها، قد استغرق قلبه شأن الصلاة وعبودية ربه تبارك وتعالى فيها.

الخامس : من إذا قام إلى الصلاة قام إليها كذلك، ولكن مع هذا قد أخذ قلبه ووضعه بين يدي ربه عز وجل، ناظراً بقلبه إليه، مراقباً له، ممتلئاً من محبته وعظمته، كأنه يراه ويشاهده، وقد اضمحلت تلك الوساوس والخطرات، وارتفعت حجبها بينه وبين ربه، فهذا بينه وبين غيره في الصلاة أفضل وأعظم مما بين السماء والأرض، وهذا في صلاته مشغول بربه عز وجل قرير العين به. فالقسم الأول معاقب، والثاني محاسب، والثالث مكفَّر عنه، والرابع مثاب، والخامس مقرب من ربه، لأن له نصيباً ممن جعلت قرة عينه في الصلاة، فمن قرت عينه بصلاته في الدنيا، قرت عينه بقربه من ربه عز وجل في الآخرة، وقرت عينه أيضاً به في الدنيا، ومن قرت عينه بالله قرت به كل عين، ومن لم تقر عينه بالله تعالى تقطعت نفسه على الدنيا حسرات. اللهم اجعلنا من أصحاب المرتبة الخامسة في الصلاة .

تغيير المسار قبل أن تمسنا النار

أبو عدنان

ما أجمل أن يعيد الفرد منا تنظيم نفسه بين الحين والآخر ،فإن من طبع الإنسان المرتب أن يعيد ترتيب بيته وتنظيفه باستمرار لما يطرأ عليه من تغير .وكثيراً ما يحب أحدنا أن يبدأ حياته من جديد ولكن يقرن هذه البداية بمناسبة معينة كيوم جمعة أو شهر رمضان أو فريضة حج أو ما شابه . جميل أن تزداد طاعتنا أو يتحسن سيرنا في مناسبات كهذه ولكن أقول لكم إخوتي هيا فلنبدأ السير ونغير المسار ولنحذر التسويف ولإصرار وأذكركم بقول النبي صلى الله عليه وسلم (الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك) صحيح البخاري .

اعلم يا من تريد التغيير وتريد تصحيح المسار أن الباب مفتوح دائما وليس في مناسبة محددة فلقد أخبرنا النبي عن ربه عز وجل في الحديث القدسي وعن أنس رضي الله عنه قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله :(يا بن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا بن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا بن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة) رواه الترمذي وقال تعالى {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } الزمر53 فالباب مفتوح أمام الجميع ما دامت النفس لم تغرغر .فلأمة بحاجة للجميع حتى تخرج من محنتها . واعلم أن الله يفرح بتوبة عبده فرحاً لا مثيل له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للهُ أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض فلاة دوية مهلكة ، معه راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحه فأضلها فخرج في طلبها حتى إذا أدركه الموت قال أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموت فيه فرجع إلى مكانه فغلبته عينه فاستيقظ فإذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحه فالله أشد فرحاً بتوبة المؤمن من فرحة هذا براحلته . ألا يشوقك هذا الفرح من الله بتوبة عبده المؤمن إلى التجديد والتغيير في السير . نعمل بجد وهمة عالية بلا خنوع ولا كسل ولسان حالنا قول النبي صلى الله عيه وسلم اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

كن كهولاء في الثقة بالله

أخرج البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تسلف رجل من رجلٍ ألف دينار، فقال الرجل: ائتني بكفيل .قال: كفى بالله كفيلًا، قال: ائتني بوكيل.قال: كفى بالله وكيلًا.قال: ائتني بشهيد، قال : كفى بالله شهيداً، قال صدقت، وأعطاه الألف دينار على أجل) بعد ما انتهت المدة المضروبة أراد الرجل أن يوفي دينه إلى صاحبه، وكان بينهما بحرٌ وهاجت الريح وانقطعت حركة الملاحة، وحيل بينهما الرجل صاحب المال منتظر على الشاطئ الآخر، والرجل المدين على الشاطئ الثاني، فلما يئس المدين أن يجد مركباً أتى بخشبةٍ فنقرها، ثم رفع بصره إلى السماء، فقال : (ربِّ! إنك تعلم أنني جئت فلاناً فقلت: أسلفني ألف دينار. قال: ائتني بشهيد، قلت: كفى بالله شهيداً.فرضي بك، قال: ائتني بكفيل، قلت: كفى بالله كفيلًا، فرضي بك. قال: ائتني بوكيل، قلت: كفى بالله وكيلًا، فرضي بك، وأني أستحفظك هذه الخشبة ...) -ووضع الألف الدينار في الخشبة وسمر عليها، وقذف بها في البحر.ما معنى خشبة في بحرٍ لجي، لأمواج فيه كالجبال، أليس من السهل أن تبتلع هذه الخشبة وتذهب؟ لكن الله وكيل، أي: حفيظ، كفى بالله كفيلاً، ولذلك البخاري افتتح كتاب الكفالة بهذا الحديث، ليقول لك: لا يكون كفيلاً إلا من يكون حفيظاً، فإذا ضيع لا يكون كفيلاً، ولا يكون وكيلاً.فلما رمى بالخشبة في البحر، وذهبت الخشبة وصلت إلى الرجل في الشاطئ الآخر، وجعلت تتأرجح على الموج تروح وتجيء، (فلما يئس الرجل أن يرى مركباً، ونظر إلى الخشبة فقال: آخذها أستدفئ بها أنا وعيالي، فأخذها، فلما ذهب إلى البيت نقرها فإذا صرةٌ تنزل منها، فتح الصرة فإذا بكتاب من صاحبه إليه: إنه قد حيل بيني وبينك، وإني قد استودعت الشهيد والكفيل الخشبة.فأخذ الرجل الخشبة، وعلم أن صاحبه عجز أن يصل إليه)، كل ذلك والرجل يحاول أن يجد مركباً آخر، حتى وجد مركباً (فأخذ ألف دينارٍ أخرى وانطلق إلى صاحبه، فقال: هذا مالك، وإنه لم يمنعني أنْ آتيك في الموعد إلا أنه حيل بيني وبينك ولم أجد مركباً.فقال له صاحبه: هل أرسلت إليَّ شيئاً؟ فقال الرجل: أقول لك: هذا أول مركب، فقال له -كما في صحيح ابن حبان من رواية أبي سلمة عن أبي هريرة -: ارجع راشداً فقد أدى عنك وكيلك)، لا يكون وكيلاً إلا أن يكون حفيظاً .

جمعه أبو مصطفى الحلبي

ثواب المجاهد والمرابط في سبيل الله

أبو اليسر

في الدنيا :

((هو أفضل الناس: فقد أَتَى رَجُلٌ رسولَ اللهِ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ((مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ)) متفق عليه وذلك لأن الجهاد في سَبِيلِ اللَّه ذُرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ ، فلا يناله إلا أفضلهم ، ينجي به الله تعالى من الهم والغم ، دعاؤه مستجاب ، ذنبه مغفور .

والمجاهد عمله مضاعف : فـ رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، كل يَوْمٍ من أيام رباطه ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ رباط شهر خير من صيام دهر ، كل ليلة حرس في أرض خوف ، يخاف ألاَّ يرجع إلى أهله أفضل من ليلة القدر ، مُقامه في سَبيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَاماً ، مَثَلُه كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ الله لا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلاَ صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ - يُنْمى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ - كل سهم (قذيفة) يرميه في سبيل الله بلَغ العدوَّ ، أو لم يَبْلُغْ ، كان له كعتق رقبة مؤمنة ومَن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عُضوا عُضوا ، وإذا بَلَغَت الْعَدُوَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بها دَرَجَةً مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ ، لا يتألم مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ - يُغْفَرُ لَهُ فِ أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ))

أما في الآخرة :

((يُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ و وَيُؤَمَّنُ من فِتْنَته إذ « كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً » - وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ - ولا يصعق - ولا تَمَسُّهُ النَّارُ - بل لا ترى عينه النار ، تَضَمَّنَ الله له أَنْ يدخِلَهُ الجَنَّةَ ، أَعَدَّهَا اللهُ له مِئَةَ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ - وتجعل : روحُه في جوف طير خضر تَعْلُق من ثمر الجنة - يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ؛ لِمَا يَرَى مِنَ الكَرَامَةِ و مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ مَا مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ كُلِمَ ؛ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ - وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَاناً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ)) أخي المسلم : ابحث عن السبب الذي يمنعك من الجهاد في سبيل الله في هذه الآية:(قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ) ثم تأمل النتيجة (فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) التوبة فيا أيها المسلمون: لا تفوتوا على أنفسكم العز الذي لا عز بعده والسعادة التي لا سعادة بعدها ما سبق من الثواب العظيم الذي أعده الله للمجاهد في سبيل الله تعالى.

من نفائس الوصايا للمجاهدين

أوصى الفاروق عمر بن الخطاب حين كتب إلى قائده سعد بن أبي وقاص يقول له: « إني آمرك ومن معك من الأجناد ، بتقوى اللّه على كل حال ، فإن تقوى اللّه أفضل العدّة على العدوّ وأقوى المكيدة في الحرب، وأن تكونوا أشدّ احتراسا من المعاصي ؛ منكم من عدوّكم ، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوّهم ، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم للّه ، ولو لا ذلك لم تكن لنا بهم قوة ، لأن عددنا ليس كعددهم ، ولا عدّتنا كعدتهم فإذا استوينا في المعصية ، كان لهم الفضل علينا في القوة ، فلم نُنْصَرْ عليهم بفضلنا ولم نغلبهم بقوتنا ».

أرقام ودلائل

الرسول محمد صلى الله عليه وسلم نبي المرحمة والملحمة . لقد شُرع الجهاد بعد ستة أشهر من الهجرة واشترك النبي صلى الله عليه وسلم في ست وعشرين غزوة لقي في تسع منها قتالًا ، وأرسل ستين بعثةً وسرية في تلك السنوات أي أن النبي صلى الله عليه وسلم شارك بنفسه في أكثر من غزوتين في السنة أي بمعدل غزوةٍ كل خمسة أشهر ، ولو استثنينا الأشهر الحرم (أربعة أشهر في السنة) لكان معدل الغزوات النبوية غزوة كل ثلاثة أشهر ونصف في السنة .ومعدّل الغزوات والسرايا الإسلامية في العهد النبوي هو غزوةٌ أو سرية كل شهرين ، ولو استثنينا الأشهر الحرم يكون المعدل غزوة كل شهر وإذا قلنا إن وقت الغزوة يتراوح بين 15-20 يوماً في الشهر ذهاباً وإياباً ، فيكون الصحابة قد قضَوا ثلاثة أرباع حياتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد .

السواك

السواك سنة من سنن الفطرة فمّا ثبت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قوله: (عَشْرٌ مِنْ الْفِطْرَةِ) وذكر منها: السواك.رواه مسلم ولقد حضّ على الالتزام بالسواك فقال –عليه الصلاة والسلام-: (لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ).البخاري

وبين فضل السواك بقوله –عليه الصلاة والسلام-: (السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ [أي مطهِّر للفم] مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ) البخاري. ولقد كان النبي –صلى الله عليه وسلم- يحب السواك، وكان يستاك مفطراً وصائماً، ويستاك عند الانتباه من النوم وعند الوضوء وعند الصلاة وعند دخول المنزل، وكان يستاك بعود الأراك، وكان حريصاً على هذه السنة حتى عند وفاته؛ فقد ثبت أنه استاك عند موته بسواك عبد الرحمن بن أبي بكر ففي حديث عائشة –رضي الله عنها- وهي تحكي حال رسول الله –صلى الله عليه وسلم- عند موته قالت: "دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ –رضي الله عنهما- وَمَعَهُ سِوَاكٌ رَطْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ –أي رسول الله- فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ فِيهِ حَاجَةً قَالَتْ فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَاسْتَنَّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنًّا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ فَسَقَطَ مِنْ يَدِهِ"البخاري

فوائد السواك الصحية:

يثبت العلم والطب يوماً بعد يوم فعالية السواك بالأراك في حماية الأسنان من التسوس والنخر، فهو المعجون الطبيعي الذي يُطهّر الفم، ويجعل رائحته طيّبة زكيّة، سواء في رمضان أو في أي شهر آخر، وهذا ما أكّدته نتائج البحوث العلمية، وهو أن الأراك يحتوي على موادَّ فعالة تحمي الأسنان واللثة لساعاتٍ طويلة من أضرار الميكروبات، وهو ما لا يتوافر في معاجين الأسنان العادية، ولذا ينصح الأطباء باستعماله؛ لحماية صحة الفم والأسنان.

ويقول أطباء الفم والأسنان: إن السواك بالأراك أفضل علاج وقائي لتسوس الأسنان عند الأطفال والكبار معاً؛ لاحتوائه على مادة [الفلورايد] كما أنه يزيل الصّبغ والبقع؛ لأنه يحتوي على مادة [الكلور]. كذلك يعمل على تبييض الأسنان لما به من مادة [السليكاز] التي تحمي الأسنان من البكتيريا لاحتوائه على مادة [الكبريت] كما أنه يفيد في التئام الجروح، وشقوق اللثة، ويساعد على نموها نمواً سليماً ويقولون: إن البحوث والدراسات الحديثة أثبتت أن السواك يقضي على ميكروبات الفم والأسنان المسببة لالتهاب اللثة وتسوس الأسنان. ولكي يختبر الإنسان صلاحية جذور السواك للاستعمال عليه أن يمضغ جزءًا صغيرًا منها في الفم مع اللعاب؛ فإذا شعر بلسعة أو بطعم لاسع فهذا دليل على أن المادة الفعّالةموجودة.

القرار الشجاع

لا أدري كيف أبدأ كلامي وبأي طريقة أتحدث وكل ذلك حرصاً مني على أن يكون كلامي مقبولاً لمن أريد أن يصل إليه ، غير أنني أبدأ مستعيناً بالله بقوله تعالى " {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ }الذاريات55 ، إليك أخي المدخن اكتب هذه الكلمات فلقد أجمع العلماء على تحريم شرب الدخان لما فيه من ضرر على صحة البدن وهدر للمال في وقت أحوج ما نحتاج إليه في ظل هذه الظروف التي نمر بها، فحريٌّ بك أخي أن نكون على قدر كبير من المسؤولية وأن تراجع حساباتك قبل فوات الأوان وأن تتخذ قراراً شجاعاً بترك هذا المحرم والاستفادة من ثمنه بأمور أخرى مفيدة كما أن هناك إخوة لنا لا يجدون ثمن قوت يومهم واعلم أخي بأن ليس هناك شيء مستحيل مع قوة العزيمة والإخلاص في الدعاء ولا سيما الدعاء في جوف الليل كما أنصح إخوتي المدخنين بعدم المجاهرة بهذا الأمر وخاصة أمام الأطفال والفتيان لكي لا يتأنوا برائحته وحتى لا يترك أثراً في نفوسهم في المستقبل وكذلك عدم إرسال الصغار لشراء علب الدخان وهذا أمر سلبي يشجعهم على تناوله فالحذر الحذر من ذلك كما أنصحك أخي المدخن بالإكثار من استعمال السواك خاصةً قبل الصلاة حتى لا تؤذي إخوانك برائحة الدخان .كما أذكر نفسي وإخواني الذين عافاهم الله من هذا البلاء بالنصح والدعاء لإخواننا المدخنين حتى يعينهم الله على تركه فلقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بأن الدعاء في ظهر الغيب لإخواننا لا يرد .

وهذا إحصاء تقريبي لعل الله أن يجعل منه حافزاً لبعض الإخوة بترك الدخان فلو افترضنا أن عدد المدخنين في بلدتنا حوالي 4000 مدخن وأن معدل كلفة دخان الفرد منهم 75 ل . س لأصبح المبلغ اليومي للجميع 300000 ثلاثمائة ألف ليرة سورية أما بالنسبة للمبلغ الشهري فيصل إلى 9 مليون وهذا يعني أن المبلغ يصل إلى 108 ملايين سنوياً . فاعتبروا يا أولي العقول ، فنسأل الله العلي القدير أن ينوِّر عقولنا وأن يعافينا ويعافي كل مسلم .

عظماء من الإسلام

الترمذي

هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي (209 – 279 هـ / 824 – 892 م)

ولادته : تِرمِذ موقعها حالياً أوزبكستان . وفاته : ترمذ .

هو من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، تتلمذ للبخاري ، وشاركه في بعض شيوخه ، وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز ، وعمي في آخر عمره ، وكان يضرب به المثل في الحفظ ، من تصانيفه (الجامع الكبير) المعروف باسم (صحيح الترمذي) في الحديث الشريف ، و (الشمائل النبوية) و (التاريخ) و (العلل) في الحديث في سننه 3956 حديثاً .

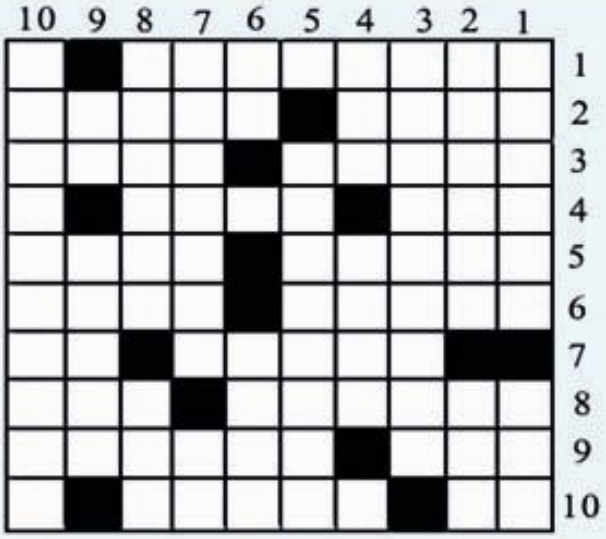

أفقي :

1 – من سور القرآن .
2 – جمع مصفاة – الرب .
3 – من قبائل المدينة المنورة (معكوسة) - اقدم الدعم المالي لأحد المشاريع .
4 – ملل (مبعثرة)–التجأنا .
5 – من سور القرآن (معكوسة) – من البهارات .
6 – من الأنبياء – اتعبت واعجزت
7 – دولة آسيوية – نعم بالأجنبي
8 – القليل أو السهل – ضمير منفصل .
9 – نسأم (معكوسة)- صلى وسأل الله .
10 – اسم موصول – كُلِّفَ.

عمودي :

1 - من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم – وجع .
2 – مدينة عراقية(معكوسة) - أتمنى (معكوسة)
3 – ملك صالح ذكر بالقرآن.
4 – غاب – جمع سيل (معكوسة).
5 – من سور القرآن .
6 – للنداء – سترا مبعثرة .
7 – من سور القرآن – اكتمل
8 – توضع على الطرق ليهتدى بها (معكوسة) - اغدر.
9 - للتمني – عاصمة اوربية .
10 – من التابعين .

اختبر ذكاءك

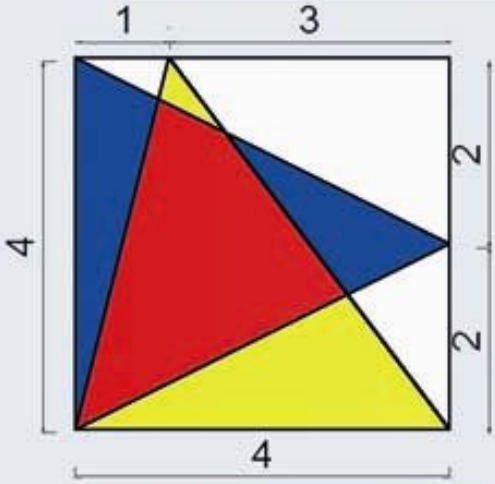

المطلوب إثبات أن مساحة اللون الأحمر مساوية لمساحة اللون الأبيض (الوقت المقدَّر للحل 10 دقائق)

تنويه

تعتذر إدارة المجلة عن عدم التقيد بمواعيدها الثابتة نظراً للظروف المادية القاهرة ، إضافة إلى أن للمجلة بعض الأنشطة الاخرى كمسابقة تحفيظ سور من القرآن الكريم ، وطباعة ملحق للمجلة ، وبعض النشاطات الأخرى علماً أنَّ أغلب النفقات يرجع إلى عطاء بعض الشباب القائمين على هذا العمل ولضمان استمرارية العمل لخدمة ديننا ندعو الغيورين على الدين إلى المساهمة معنا بكافة أنواع المساعدة المعنوية والمادية.

إدارة المجلة تتوجه بالشكر الجزيل إلى كل الذين يتواصلون معهم سواء عن طريق صندوق المجلة أو عن طريق البريد الإلكتروني كما نخص بالشكر المرسِلة باسم(أم النور) ونعتب عتب محبة على الإخوة القراء لقلة المشاركات .
- رداً على تساؤل إحدى الأخوات فيما يخص المشاركة النسائية فإننا نرحب أشد الترحيب بعطائهن والحقيقة أن أعدادنا السابقة والحالية لم تخلُ من هذه الإسهامات المتميزة.

لتقديم اقتراحاتكم وملاحظاتكم وللراغبين بالمشاركة بمقال أو فكرة يرجى التواصل معنا على الإيميل التالي :

n.toballghrbaa@gmail.com

أو التواصل عبر الفيسبوك

www.facebook.com\toballghrbaa.sy

أو الإتصال على الرقم التالي:

0951480974

حلب - عندان

الحل السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ص	هـ	ي	ب	ا	ل	ر	و	م	ي
2	ا	م	ك	ل	ث	و	م	■	س	س
3	ل	هـ	■	ا	ب	ط	ا	ل	■	ت
4	ح	م	ق	ل	ا	■	■	ج	ن	ا
5	■	ا	ل	ب	ت	ر	ا	ء	■	ك
6	ا	ت	م	ن	ا	■	ل	ت	ع	■
7	ل	■	ي	ر	ت	ا	ح	■	ص	ب
8	ع	ش	■	ب	■	ع	د	ن	ا	ن
9	د	ي	ر	ا	ل	ز	و	ر	■	م
10	ل	ب	ن	ح	ن	ب	د	م	ح	ا

هيثم الأعرج / عندان

مصعب القديراني / الباب

أحمد حومد / تل رفعت

وليد المصري/ حريتان

أحمد حاج قاسم/معارة الارتيق

منصور حلواني / قبتان الجبل

محمد الجابر/حوار النهر

عمر حاج خليل / رتيان

عمر محمد علي/ عندان

أيمن عليطو / تل رفعت

محمد عبد السلام/عندان

فراس اشقودر/بيانون